

كيف يمكن قياس أداء سلامة العمليات؟

The Problem

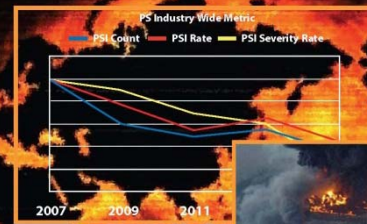
ناقش عدد المنارة الصادر في مارس ٢٠١٤ العلاقة بين سلامة العمليات و السلامة المهنية، فضلا عن أهمية كلاهما في ضمان بيئة عمل آمنة. لسنوات عديدة، قد استخدمت في الصناعة التدابير المتبعة في أداء السلامة المهنية، مثل الإصابات المهنية والأمراض، معدل (OII)، لرصد فعالية نظم إدارة السلامة. ومع ذلك، فإن هذه الإحصاءات ليست بتدابير جيدة في أداء سلامة العمليات.

بعد الانفجار الذي حدث في مارس ٢٠٠٥ في مصفاة BP في تكساس سيتي، ولاية تكساس، لجنة التحقيق المستقلة (" هيئة محلفين بيكر ") وجدت أن BP تستخدم في المقام الأول معدلات الإصابة لقياس أداء السلامة في عمليات التكرير في الولايات المتحدة قبل وقوع حادث تكساس سيتي. على الرغم من أن BP لم تكن وحدها في هذه الممارسة، واعتماد BP على معدلات الإصابة أعاق بشكل كبير تصورها عن مخاطر العمليات " .

لخص الفريق إلى أن نظام إدارة سلامة العمليات في BP لم يقيس فعالية أداء سلامة العمليات. الشركات الأخرى وجدت لديها مشكلة مماثلة. ولهذا قد وضعت CCPS والهيئات الحكومية الأخرى، والصناعية، والمنظمات المهنية تدابير جديدة لأداء سلامة العمليات. في حين أن التفاصيل هي خارج نطاق نشرة المنارة، تركز هذه التدابير على فقدان احتواء المواد والطاقة، و على فعالية أنشطة محددة لإدارة سلامة العمليات. على سبيل المثال، المعهد الأمريكي للبترول (API) وضع " RP 754 " مؤشرات الأداء لعمليات السلامة للتكرير وصناعات البتروكيماويات. " منظمات الصناعة والشركات الفردية في جميع أنحاء العالم يقومون على تطوير واستخدام تدابير مماثلة"

Process Safety Leading and Lagging Metrics

...You Don't Improve What You Don't Measure



غلاف تقرير CCPS على قياس سلامة العمليات، وهو متاح للتنزيل من

<http://www.aiche.org/ccps/resources/tools/process-safety-metrics>

هل تعلم؟

➔ إحصاءات معدل الإصابة التقليدية لا تقيس مدى فعالية نظام إدارة سلامة العمليات الخاصة بالأداء. تفكر في ذلك - ما إذا كان هناك إطلاق كبيرة من المواد القابلة للاشتعال، وربما عدة أطنان، وتشتعل بالنار؟ إذا لم يكن أحد في المنطقة، لن يكون هناك أي إصابات. قد يكون الإبلاغ عنها باعتبارها مشكلة بيئية أو خسارة مالية، إلا أن الحادث لن يكون له أي تأثير على إحصاءات معدل الإصابة في المصنع الخاص بك!، حتى الآن يمكننا أن نتفق جميعا على أن هذه تعتبر حادثة كبيرة في سلامة العمليات، ونحن بحاجة إلى رصد وقوع أحداث مماثلة.

➔ لأن العناصر المشتركة مثل ثقافة السلامة والانضباط التشغيلي تؤثر على كل من سلامة العمليات وأداء السلامة المهنية، يجب أن تكون قلقاً بشأن مدى أداء برنامج سلامة العمليات الخاص بمصنعك إذا بدأ معدل الإصابة بالزيادة. ولكن لا تقع في خطأ الاعتقاد بأن معدل الإصابة المنخفض يثبت أن برنامج سلامة العمليات الخاص بك فعال!

ماذا تستطيع ان تفعل؟

➔ فهم ما يستخدم لقياس المصنع الخاص بك لمراقبة أداء سلامة العمليات.
➔ فهم دورك في التعرف والإبلاغ عن حوادث سلامة العمليات حتى تتمكن من القيام بدورك لجعل عملية تدابير سلامة المصنع الخاص بك مفيدة وذات مغزى.
➔ قراءة تقارير سلامة العمليات بالمصنع الخاص بك والإحصاءات، والمشاركة في جهود تحسين الأداء.
➔ قراءة CCPS نشرة المنارة لشهر أغسطس ٢٠٠٨ للمزيد من المعلومات حول قياس أداء السلامة العمليات (متاح على <http://sache.org/beacon/products.asp>).
➔ للمهندسين والمديرين، تقرير CCPS أعلاه (٤٤ صفحة) متاح باللغة الصينية والانجليزية واليابانية والبرتغالية والإسبانية.

أنت لا تحسن ما لا تقيس!